أقوال الحافظ حفص بن غياث
في الجرح والتعديل
مقارنةً بأقوال النّقاد

إعداد

د. ياسر بن محمد بن صالح الغفيلي

أستاذ مساعد - قسم السُّنَّة وعلومها-

كلية الشريعة- جامعة القصيم

١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م

أقوال الحافظ حفص بن غياث في الجرح والتعديل مقارنةً بأقوال النّقاد

ياسر بن محمد بن صالح الغفيلي

البريد الإلكتروني: ygfiely@qu.edu.sa

قسم السُّنَّة وعلومها– كلية الشريعة– جامعة القصيم

الملخص :

وهي أقوال الحافظ حفص بن غياث في جرح الرواة وتعديلهم، ومدى موافقة ذلك أو مخالفته للأئمة النقاد، وكذلك منهجه في التعديل والتجريح.

تظهر أهمّية البحث في بيان منهج الحافظ حفص بن غياث في تعديل الرواة وتجريحهم، وأن تلك القواعد التي اعتمد عليها في ذلك؛ هي ذات ما ورد عن أئمة علم الحديث، بدليل موافقتهم له فيما ذهب إليه، وهذا يُنبئُ عن أنّ ذلك كان منهجًا علميًّا ساروا عليه رحمهم الله، وإن اختلفوا في تطبيقات تلك القواعد في القبول والرد.

- **أسلوب البحث:**

اعتمد البحث على طريقة الجمع لأقوال الحافظ حفص بن غياث، الواردة في كتب الجرح والتعديل، ومن ثمّ تخصيص كل راوٍ تكلّم فيه ببيانٍ؛ نذكر فيه اسم الراوي كاملًا وكنيته، وبعضًا من شيوخه وتلاميذه، ثم قول الحافظ حفص بن غياث في هذا الراوي محل البحث، وبعد ذلك كلام أهل العلم فيه، ثم نقارن بين قول الحافظ حفص، وبين أقوال الأئمة النقاد، ونختم ذلك بخلاصة القول في الراوي.

- **نتائج البحث:**

توصلتُ بحمد الله من هذا البحث إلى معرفة مكانة هذا الحافظ في الجرح والتعديل على قلّةٍ في أقواله، وإلى اعتماد أهل العلم عليه فيما ورد عنه بشأن أحوال الرواة وإلى أهمية معرفة مصطلحات الأئمة، ودراستها والمقارنة بينها.

- **توصيات البحث:**

من أهم ذلك: التوصية بدراسة مناهج المقلّين في الجرح والتعديل، وسبب ذلك، ومعرفة المنهج الذي ساروا عليه، ومصطلحاتهم في نقد الرواة.

الكلمات المفتاحية : (الحافظ – غياث – الجرح – التعديل – النقاد)

The sayings of Al-Hafiz Hafs bin Ghayath in the wound and modification compared to the sayings of critics

Yasser Bin Muhammad Bin Saleh Alghufaili

Email: ygfiely@qu.edu.sa

Department of Sunnah and its Sciences – College of Sharia – Qassim University

Abstract :

- Search problem:

These are the sayings of Al-Hafiz Hafs bin Ghayath about wounding and modifying narrators, and the extent to which this agrees or contradicts the critical imams, as well as his approach to modification and defamation.

- The importance of research:

The importance of the research appears in the statement of the approach of Al-Hafiz Hafs bin Ghayath in modifying and insulting narrators, and that those rules on which he relied in doing so are the same as what was reported from the imams of hadith science, with evidence of their approval of him in what he went to, and this indicates that this was a scientific approach that they followed, may God have mercy on them, even if they differed in the applications of those rules in acceptance and response.

- Research method:

The research relied on the method of combining the sayings of Al-Hafiz Hafs bin Ghayath, contained in the books of wound and modification, and then allocating each narrator who spoke in it with a statement, in which

we mention the narrator's full name and surname, and some of his sheikhs and disciples, then the words of Al-Hafiz Hafs bin Ghayath in this narrator in question, and then the words of the scholars in it, then we compare the words of Al-Hafiz Hafs, and the sayings of the critical imams, and we conclude with a summary of the narrator.

-Results:

Praise be to God, I reached from this research to know the status of this Hafiz in the wound and the amendment to the lack of his sayings, and to the reliance of scholars on him in what was reported about him regarding the conditions of the narrators and the importance of knowing the terms of the imams, and studying and comparing them.

- Research recommendations:

Among the most important of these is the recommendation to study the methods of the Maqalin in wound and modification, and the reason for that, and to know the approach they followed, and their terminology in criticizing the narrators.

Keywords: (Al-Hafiz - Ghiyath - wound - modification - critics).

مقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ لهُ، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإنّ علم الجرح والتعديل أهم علوم السنّة النبوية، إذ به يُعرف حال الرواة من حيث القبول والردّ، وعليه يكون الحكم على مروياتهم.

وحيث إن حفاظ هذه الأمة ونقادها الكبار، هم الذين وضعوا قواعد هذا العلم، وبنوا أُسسه، وذلك من خلال أقوالهم في الروايات وأسانيدها ورجالها، ومنه عرفنا المنهج الذي ساروا عليه، ونشأ من ذلك علم المصطلح.

عليه؛ فإن من تمام تصور علم الجرح والتعديل الوقوف على مناهج أولئك كل على حده، ومقارنة من نرغب دراسة منهجه بأقوال غيره من النقاد، لنعرف المنهج الذي سلكه هذا الحافظ أو ذاك، وذلك ضمن قواعد الجرح والتعديل المتفق على أكثرها ذهنيًا بينهم، وإن لم يصرحوا بها، ولذا فهم ينقلون تعديل الرواة وتجريحهم، من بعضهم في بعض، ويعملون بها ما لم يتبين خلافها.

ومن أولئك الحفاظ: الحافظ حفص بن غياث رحمه الله، حيث نقلت كتب الرجال أقوالًا له في الجرح والتعديل، وهي بحاجة إلى دراسة، لمعرفة منهجه، ومقارنة قوله بقوله غيره. حيث لم أقف على دراسة له، ويهدف

البحث إلى حصر أقواله في الجرح والتعديل، ومعرفة مصطلحاته فيه، ومدى موافقة الأئمة له، واعتبار قوله.

وقد وفّقني الله بمنه وكرمه إلى هذا البحث، واجتهدت في خطته لتأتي بالنتيجة المرجوة منه، بعد الاستعانة به سبحانه.

وكانت خطّة البحث من: تمهيد، ومبحثين، وخاتمة، على النحو الآتي:

- التمهيد، وفيه: ترجمة للحافظ حفص بن غياث، وأقوال الأئمة والعلماء فيه، واعتماد قوله في الجرح والتعديل، وأهمية التعرف على ألفاظ الجرح والتعديل.
- المبحث الأول: أقوال الحافظ حفص بن غياث في التعديل والتجريح.
- المبحث الثاني: خصائص منهج الحافظ حفص بن غياث في الجرح والتعديل
- الخاتمة، وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات

واللهَ نسأل أن يوفقنا لما يحب ويرضى، وأن يجعل ما تعلّمناه وعلّمناه حجةً لنا عنده، ومقبولًا ومرضيًا، وأن يتجاوز عن تقصيرنا، فإنه نِعْمَ النصير، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

التمهيد:

ترجمة الحافظ حفص بن غياث، وأقوال الأئمة والعلماء فيه، وأهمية التعرف على ألفاظ الجرح والتعديل

أولًا: ترجمة موجزة للحافظ حفص بن غياث:

هو حفص بن غياث بن طَلْق بن معاوية بن النّخع النّخَعيُّ، من مَذْحِج، أبو عمر الكُوفي، قاضيها، وَوَلِيَ القضاء ببغدادٍ أيضًا. (١)

وَلِدَ سنةَ سبع عشر ومائة، كما قال ذلك عن نفسه. (٢)

روى عن عددٍ من الشيوخٍ، منهم: حجاج بن أرْطاة، وخالد الحذَّاء، وداود بن أبي هند، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وسليمان التّيمي، وعاصم الأحول، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، وعبيد الله بن عمر العمري، وفُضيل بن غزوان، ومسعر بن كدام، وهشام بن عروة، وليث بن أبي سُليم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي خالد الدّالاني.

وروى عنه رواةٌ كثر، فيهم أئمةٌ، ومحدّثون كبار، فممن روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعفان بن مسلم، وابنه عمر،(٣) وعلي بن المديني،

---

(١) ينظر: الطبقات لابن سعد: ٦/ ٣٨٩، تهذيب الكمال: ٢/٢٣٢، تقريب التهذيب: ص: ١٤٢٨

(٢) تاريخ بغداد: ٨ / ٢٠٠، تهذيب الكمال: ٢/ ٢٣٥

(٣) وهو شيخ البخاري، وكل حديثِ حفصٍ في البخاري، يرويه عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش.

وعلي بن المديني، وأبو نعيم الفضيل بن دُكين، وهنّاد بن السري، ويحيى بن معين، ويحيى بن سعيد القطان –وهو من أقرانه – وعامّة الكوفيين. [١]

ثانيًا: أقوال العلماء فيه:

أثنى العلماء على الحافظ حفص بن غياث، من جهة ضبطه، مع تغيّرٍ يسيرٍ حصل له بأخرةٍ، وقد روى له الجماعة، وهو أوثق أصحاب الأعمش،[٢] وروايته عنه، خرّجها البخاري، وذلك مما يبيّن ضبطه، وتمييزه بين روايات الشيوخ؛ حيث قال ابن حجر: اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش؛ لأنه كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع وبين ما دلسه. نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر وهو كما قال. [٣]

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقةٌ،[٤] وعن عبد الخالق بن منصور عن يحيى: صاحبُ حديثٍ له معرفة،[٥] ، وقال الدوري عن ابن معين: حفص أثبت من عبد الواحد بن زياد،[٦] وقال أبو حاتم: حفص أتقن

(١) تاريخ بغداد: ١٨٨/٨، تهذيب الكمال: ٢٣٢/٢، تهذيب التهذيب: ٨ / ١٨٨.

(٢) وهو في الطبقة الثانية من طبقات أصحاب الشعبي، كما قال الإمام النسائي. ينظر شرح علل الترمذي: ٦٢٠/٢

(٣) هدي الساري ص: ٥٦٦

(٤) الجرح والتعديل: ١٨٥/٣

(٥) تهذيب الكمال: ٢ / ٢٣٣

(٦) تاريخ ابن معين: ١٢٢/٢

وأحفظ من أبي خالد الأحمر،[١] وقال ابن نمير: كان حفص أعلم بالحديث من ابن إدريس. [٢]

وقال ابن سعد: وكان ثقةً مأمونًا ثبتًا، إلا أنه كان ربما دلّس. [٣][٤]

وذكر الأثرم عن أحمد بن حنبل أن حفصًا كان يدلّس، وقال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: قلت لأبي عبد الله: من أثبت عندك شعبة أو حفص بن غياث، يعني في جعفر بن محمد؟ فال: ما منهما إلا ثبتٌ، وحفص أكثر رواية والقليل من شعبة كثير. [٥]

وقال أحمد: كان ابن أبي زائدة إذا قال: قال ابن جريج عن فلان، فلم يسمعه، وكان يحدث عن ابن جريج فلا يجيء بالألفاظ والأخبار، وكذا كان حفص بميزان يحيى يقول: ابن جريج سمعت أبا الزبير. [٦]

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول في حديث حفص عن الشيباني عن عبد الله بن عتبة: سئل عن امرأةٍ تزوجت ولها ولد رضيع، قال: لا

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/ ١٨٦

(٢) تهذيب التهذيب: ٢/ ٤١٦

(٣) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٩٠

(٤) وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى مراتب الموصوفين بالتدليس، وهي من لا يوصف بالتدليس إلا نادرًا جدًا. ينظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص:٦٢.

(٥) تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٧

(٦) العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي ص:٤٠.

ترضعه وإن مات. قال أبي: هذا مما لم يسمعه حفص من الشيباني، كان يدلّسه ليس فيه شكٌّ. والحديث حدثني به أبي سمعه من حفص. (١)

وقال العجلي: ثقةٌ مأمونٌ فقيه، وكان وكيعٌ ربما سُئل عن الشيءِ، فيقول: اذهبوا إلى قاضينا فاسألوه، وكان سخيًّا عفيفًا مسلمًا. (٢)

وقال ابن معين: جميع ما حدّث به في بغداد من حفظه، وقال الآجري عن أبي داود: كان ابن مهدي لا يقدّم بعد الكبار من أصحاب الأعمش غير حفص بن غياث.

وفي ترجمة بكير بن عامر، عن يحيى بن معين: كان حفص يحدّث عن كل أحدٍ. (٣)

وَقَال عبد الرحمن بن يوسف بن خِراش(٤): بلغني عن علي ابْن المديني، قال: سمعت يحيى بن سَعِيد يقول: أوثق أصحاب الأعمش حفص بن غياث. فأنكرت ذلك، ثم قدمت الكوفة بأخرة، فأخرج الي عُمَر بن حفص

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله بن أحمد: ١٨٤/٢

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص: ١٢٥

(٣) تهذيب الكمال: ٣٧٨/١

(٤) هو عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش المرْوزي، ثم البغدادي، قال أبو زرعة محمد بن يوسف الحافظ: خرّج ابن خِراش مثالب الشيخين، وكان رافضيًا. وقال أبو نعيم بن عدي: ما رأيتُ أحدًا أحفظ من ابن خراش، وقال ابن عدي: قد ذُكر بشيءٍ من التشيع، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب. وقال عبدان: وقد حدّث بمراسيل وصلها، ومواقيف رفعها، وقال الذهبي: هذا معثَّرٌ مخذول، كان علمه وبالًا، وسعيه ضلالًا. مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. ينظر: الكامل لابن عدي: ١٦٢٩/٤، سير أعلام النبلاء: ٥٠٨/١٣، الميزان: ٣٢٩/٤

كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلت أترحم على يحيى، فَقَالَ لي: تنظر في كتاب أبي وتترحم على يحيى؟ قلت: سمعته يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش ولم أعلم حتى رأيت كتابه. (١)

وقال النسائي وابن خراش: ثقة.

وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا.

وقال أبو عبيد الآجري(٢) عن أبي داود: كان حفص بآخره دخله نسيان، وكان يحفظ، ومما أُنكر على حفص حديثه عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر:" كنا نأكل ونحن نمشي"(٣) قال ابن معين: تفرد، وما أراه إلا وهِم فيه، وقال أحمد: ما أدري ماذا؟ كالمنكر له. وقال أبو زرعة: رواه حفص وحده.

---

(١) تهذيب الكمال: ٢٣٣/٢

(٢) هو محمد بن علي بن عثمان الآجري، كان تلميذ الإمام أبي داود السجستاني المتوفى سنة: ٢٧٥هـ، سأل شيخه في عدة مسائل في الحديث وضم إجاباته في كتاب، وربما أدرك القرن الرابع. ينظر: تاريخ التراث العربي: ٢٦٢/١

وقد ذكره المزي في تلاميذ أبي داود، ووصفه بالحافظ، وقال: له عنه عدة مسائل مفيدة. وذلك في ترجمة شيخه أبي داود من تهذيب الكمال: ٢٦٤/٣، ولم أقف على ترجمة له فيما وقفتُ عليه من مصادر، وقد ذكر محقق كتابه السؤالات: الباحث/ محمد بن علي العمري، أنه لم يعثر على ترجمة له أيضًا.

(٣) أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب برقم: (٧٨٥)، والترمذي في الجامع: ٤٥٢/٣، برقم:(١٨٨٠)، وفي العلل الكبير برقم (٥٧٨) كلاهما من طريق حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر. وقال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث عبيد الله بن عمر، عن ==

وقال داود بن رشيد[١]: حفصٌ كثير الغلط، وقال ابن عمار: كان لا يحفظ، وكان عسرًا. [٢]

وقال يعقوب بن شيبة: ثقةٌ ثبتٌ إذا حدّث من كتابه، ويُتّقى بعضُ حِفظه. [٣]

وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد الرحيم البزار[٤]، عن علي بن المديني: كان يحيى يقول: حفص ثبت. فقلت: إنه يهم. فَقَالَ: كتابه صحيح. قال يحيى: لم أر

==

نافع، عن ابن عمر، وروى عمران بن حدير هذا الحديث، عن أبي البزري، عن ابن عمر، وأبو البزري اسمه: يزيد بن عطارد.

والحديث معلول، قال الترمذي في علله: سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث فيه نظر. قال أبو عيسى: لا يعرف عن عبيد الله إلا من وجه رواية حفص. وإنما يعرف من حديث عمران بن حدير، عن أبي البزري، عن ابن عمر.

قال ابن رجب في شرح علل الترمذي: ١١١/١: ومما أنكر على حفص حديثه، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر "كنا نأكل ونحن نمشي".

قلت: والحديث من طريق عمران بن حدير؛ أخرجه أحمد في المسند:٢٠٨/٨، برقم:(٤٦٠١)، وعمران بن حدير؛ قال عنه أبو حاتم: لا يُحتج به. ينظر الجرح والتعديل: ٢٨٢/٩

(١) داود بن رُشَيْد الهاشمي، مولاهم، الخُوارزمي، نزيل بغدادي، ثقةٌ، رحال، جوال، صاحب حديث. ما تسنة تسع وثلاثين ومائتين. ينظر: السير: ١٣٣/١١، التقريب ص: ٢٣٨

(٢) تهذيب التهذيب: ٢ / ٤١٦

(٣) تهذيب الكمال: ٢/ ٢٣٣

(٤) محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي، العُمري مولاهم، الفارسي ثم البغدادي، البزاز، أبو يحيى، المعروف بصاعقة، ثقةٌ حافظٌ، روى عنه البخاري. مات سنة خمس وخمسين ومائتين. ينظر: السير: ٢٩٦/١٢، التقريب ص: ٥٧٥

بالكوفة مثل هؤلاء الثلاثة: حزام، وحفص، وابن أَبي زائدة كان هؤلاء أصحاب حديث. قال علي: فلما أخرج حفص كتبه كان كما قال يحيى، إذا فيها أخبار وألفاظ كما قال يحيى. (١)

قال عنه الذهبي: أحد الأئمة الثقات. (٢) وذكره فيمن يُعتمد قوله في الجرح والتعديل. (٣)

وذكره سبط ابن العجمي في كتابه الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط. (٤)

وقال ابن حجر: ثقةٌ فقيهٌ تغيّر حفظه قليلًا في الآخر. (٥) وقال أيضًا: أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به، إلا أنّه في الاخر ساء حفظه، فمن سمع من كتابه، فهو أصحُّ ممن سمع منه من حفظه. (٦)

مات رحمه الله سنة ست وتسعين ومائة. (٧)، وقيل سنة أربع وتسعين، وقيل سنة خمس وتسعين ومائة. (٨)

---

(١) تاريخ بغداد: ٨ / ١٩٧

(٢) ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٣١

(٣) ص: ١٧٥.

(٤) برقم:(٢٧). وتقدم قول أبي زرعة فيه، وأن كتابه صالح.

(٥) التقريب ص: ٢١٠

(٦) هدي الساري ص: ٥٦٦

(٧) التاريخ الكبير: ٢/٣٧٠

(٨) تاريخ بغداد: ٨/٢٠٠

ثالثًا: اعتماد قوله في الجرح والتعديل:

اعتمد الأئمة الكبار الحفاظ قول الحافظ حفص بن غياث في الجرح والتعديل، إما روايةً عنه أو حكاية لقوله، وقد روى عنه في ذلك: ابن معين، وأحمد، وهما من الرواة عنه.

وقد اعتمد الإمام أحمد بن حنبل على قول حفص بن غياث في الراوي: محمد بن سالم الهمْداني، حيث روى عن حفص تضعيفه له. (١) وقل مثل ذلك ما جاء عن يحيى والبخاري مما هو مدونٌ في ثنايا هذا البحث.

كما نقل أقواله المؤلفون في الجرح والتعديل كالبخاري، وابن أبي حاتم، والعقيلي، وابن عدي، وابن حبان، ومن المتأخرين: الذهبي، وابن حجر. وغيرهمت.

ومما جاء في ترجمته مما يبيّن شأنه؛ ما رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: كنا عند حفص بْن غياث وذكروا عنده شجاع بن الوليد، فقلت لحفص: حدث عَن مغيرة وعطاء بن السائب. قال لي حفص: أيُّ شيءٍ حدّث عَن مغيرة؟ قلت: حدث عَن مغيرة بكذا وكذا. فسكت حفصٌ فما تكلم بشيءٍ، وإلى جانب حفص رجلٌ كان يجالس حفصًا من كندة، فجعل يقع في أبي بدر ويتكلم فيه. (٢)

(١) تهذيب الكمال: ٣١٦/٦

(٢) تهذيب الكمال: ٣٦٦/٣.

رابعًا: أهمية التعرف على ألفاظ الجرح والتعديل:

من أهم علوم الحديث: علم الجرح والتعديل، وله قواعدٌ يعرف بها أحوال الرواة، ومن خلال تطبيقها مع القرائن المحتفة بالأخبار، يتم قبول الروايات أو ردّها.

وقد قسّمه ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه الجرح والتعديل، وذكر له تفريعات منها: تمييز الرواة، وطبقات الرواة. كما قام بتقسيم مراتب الجرح والتعديل إلى مراتب، وتبعه على ذلك العلماء وزادوا على مراتب التعديل التي ذكرها رحمه الله. (١)

وقد استعمل الأئمة والعلماء ألفاظًا عدّة للجرح والتعديل، ووضعوا كل راوٍ في مقامه المناسب له، بعد سبر مروياته، والبحث والتقصي عن حاله، وبهذه المراتب والألفاظ؛ يتميّز كل راوٍ عن الآخر من جهة ضبطه وعدالته.

وهذه الألفاظ التي أطلقها العلماء في حق رواة الأحاديث، وما يتعلق بها في جهة الجرح والتعديل، ليست قواعد رياضية ثابتة، تؤدي إلى ذات النتيجة، بل هي كما قال الخطيب رحمه الله: الطريق إلى معرفة العدل المعلوم عدالته مع إسلامه، وحصول أمانته ونزاهته واستقامة طرائقه، لا سبيل إليها إلا باختبار الأحوال، وتتبع الأفعال التي يحصل معها العلم من ناحية غلبة الظن بالعدالة. (٢)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١/٥-٦

(٢) الكفاية ص: ١٠٤.

وقد ذكره – أي الجرح والتعديل–الحاكم رحمه الله في النوع الثامن عشر من علوم الحديث، وقال فيه مبيِّنًا أهميته: وهما في الأصل نوعان، كل منهما علمٌ برأسه، وهو ثمرة هذا العلم والمرقاة الكبيرة منه. (١)

ومن خلال الجرح والتعديل نشأت علومٌ متصلةٌ به، قال ابن الصلاح رحمه الله في معرفة الثقات والضعفاء من رواة الحديث: هذا من أجلِّ نوعٍ وأفخمه، فإنه المرقاة إلى معرفة صحة الحديث وسقمه ولأهل المعرفة بالحديث فيه تصانيف كثيرة. (٢)

وكذلك: صفة من تُقبل روايته، وما فيه من مسائل. (٣) ناهيك عن علوم المتفق والمفترق، والمؤتلف والمختلف، وما شابها مما له علاقة بتمييز الرواة بعضهم عن بعض، وهو علم الرجال.

قال ابن حجر رحمه الله: من المهم أيضًا معرفةُ أحوالهم؛ تعديلًا، وتجريحًا، وجَهالةً؛ لأن الراوي إمّا أن تُعرف عدالته، أو يُعرف فسقه، أو لا يعرف فيه شيءٌ من ذلك. (٤)

إن أهل العلم رحمهم الله – كما تقدّم ذكره – لهم استعمالاتٌ لتلك الألفاظ في باب الجرح والتعديل، واختصّ بعضهم بمصطلحات دون غيره، وبعضها نادر الاستعمال.

---

(١) معرفة علوم الحديث ص: ٢٢٥.

(٢) مقدمة ابن الصلاح: ٢١٨.

(٣) تدريب الراوي: ١ / ٣٥٢

(٤) نزهة النظر ص: ١٥٥.

قال السيوطي رحمه الله: فمن نظر كتب الرجال، ككتاب ابن أبي حاتم، والكامل لابن عدي، والتهذيب، وغيرها، ظفر بألفاظٍ كثيرةٍ، ولو اعتنى بارع بتتبعها، ووضع كل لفظة بالمرتبة المشابهة لها، مع شرح معانيها لغةً واصطلاحًا لكان حسنًا.

وقد كان شيخنا[١] يلهج بذكر ذلك، فما تيسّر، والواقف على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال، وبقرائن ترشد إلى ذلك. [٢]

وسوف نقف بحول الله في المبحث الأول لهذا البحث على الألفاظ التي استعملها الحافظ حفص بن غياث في الجرح والتعديل، ونقارنها مع أقوال غيره من أئمة الجرح والتعديل. ثم نبين خلاصة ما توصلنا إليه بعد ذلك، ليتضح لنا منهج الحافظ حفص رحمه الله.

(١) أي الحافظ ابن حجر رحمه الله

(٢) فتح المغيث: ٣٩١/١

المبحث الأول: أقوال الحافظ حفص بن غياث في التعديل والتجريح

الراوي الأول: ثابت بن أبي صفيّة، واسمه: دينار، أبو حمزة الثُمالي[١] الأزدي[٢] الكوفي، مولى المهلّب بن أبي صفرة، من الخامسة، معروفٌ بكنيته، مات في خلافة أبي جعفر، وذلك في سنة ثمان وأربعين ومائة، روى له الترمذي وابن ماجه. [٣]

روى عن: أنس، والشعبي، وزاذان أبي عمر الكندي، وعكرمة، وأبي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: سفيان الثوري، وشريك، وحفص بن غياث، وأبو نعيم، ووكيع. [٤]

قول الحافظ حفص بن غياث: قال عمر بن حفص بن غياث: ترك أبي حديث أبي حمزة الثمالي. [٥]

أقوال الأئمة النقّاد: روى ابن أبي حاتم بسنده عن الإمام أحمد قوله: أبو حمزة الثمالي ضعيف الحديث ليس بشيءٍ. وبسنده عن يحيى بن معين: ليس بشيءٍ، وقال أبو حاتم: ليّن الحديث يُكتب حديثه، ولا يُحتج به، وسئل

---

(١) الثمالي: بضم الثاء المنقوطة بثلاث وفتح الميم وفي آخرها اللام، هذه النسبة الى ثمالة وهي من الأزد. الأنساب: ١٤٦/٣

(٢) الأزْدي: هذه النسبة الى أَزْد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. الأنساب: ١٨٠/١

(٣) الكامل: ٥٢٠/٢، تهذيب الكمال: ٤٠٥/١، التقريب ص: ١٦٤

(٤) التاريخ الكبير: ١٦٥/٢، تهذيب الكمال: ٤٠٥/١، تهذيب التهذيب: ٧/٢

(٥) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ٢/ ٢٤٥، الجرح والتعديل: ٤٥٠/١/١، تهذيب التهذيب: ٧/٢

عنه أبو زرعة فقال: كوفي ليّن. [١] وروى العقيلي بسنده عن محمد بن المثنى، قال: ما سمعتُ يحيى يحدّث عن أبي حمزة الثمالي شيئًا قطّ. [٢]

وقال يزيد بن هارون: كان يؤمن بالرجعة، [٣][٤] وقال ابن سعد: كان ضعيفًا، [٥] وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي [٦]، ونُقل عنه قوله: ليس بثقة، [٧] وقال ابن عدي: وضعفه بيّنٌ على رواياته وهو إلى الضعف أقرب، [٨] وقال البرقاني عن الدارقطني: متروكٌ، وقال في موضع آخر: ضعيفٌ. [٩] وقد ذكره في كتابه الضعفاء. [١٠]

---

(١) الجرح والتعديل: ١/١/٤٥٠-٤٥١

(٢) الضعفاء للعقيلي: ١/١٩٠

(٣) الضعفاء للعقيلي: ١/١٩٠

(٤) الرجعةُ: عبارةٌ عن حشر قوم عند قيام القائم الحجة بن الحسن عليه السلام، ممّن تقدَّم موتهم؛ من أوليائه وشيعته، ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته، ويبتهجوا بظهور دولته؛ وقوم من أعدائه ينتقم منهم، وينالون بعض ما يستحقونه من العذاب والقتل على أيدي شيعته، وليُبتلوا بالذلّ والخزي بما يُشاهدونه من علوّ كلمته. وهي عند الإماميَّة الإثنا عشريَّة تختصّ بمن محض الإيمان ومحض الكفر، والباقون سكوتٌ عنهم. ينظر: أثر الملل والنحل القديمة في بعض الفرق المنتسبة إلى الإسلام ص: ٦٨

(٥) طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٦٤.

(٦) الضعفاء للنسائي ص: ٦٩

(٧) الكامل: ٢/٥٢٠

(٨) المرجع السابق: ٢/٥٢٠

(٩) تهذيب الكمال: ١/٤٠٦.

(١٠) ص: ١٦٦ ترجمة رقم: ١٣٩

كما ذكره العقيلي في الضعفاء [١]، وقال ابن حبان: كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد مع غلّوه في تشيّعه، [٢] وذكره الذهبي في الميزان، وقال: وعدّه السُليماني في قومٍ من الرافضة. [٣][٤] وقال ابن حجر: ضعيفٌ رافضيٌّ. [٥]

الخلاصة: مما تقدّم يتبين لنا موافقة الأئمة النّقّاد للحافظ حفص بن غياث في جرح الراوي أبي حمزة الثماليّ، وتضعيفه.

الراوي الثاني: بكير بن عامر البَجَليُّ[٦]، أبو إسماعيل الكوفي. [٧]

روى عن إبراهيم النخعي، وعامر الشّعبي، وأبي زرعة بن عمرو بن جرير، وعبد الرحمن بن الأسود.

روى عنه: الحسن بن صالح، وسفيان الثّوري، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين، ووكيع بن الجراح. [٨]

---

(١) ١٩٠/١

(٢) المجروحين لابن حبان: ٢٣٨/١.

(٣) ٨٣/٢

(٤) الرافضة: طائفةٌ ذات آراء اعتقادية، سمّيت بذلك لتركهم زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب حين لم يوافقهم في البراءة من الشيخين رضي الله عنهما. ينظر: البداية والنهاية لابن كثير: ٣٣٠/٩، ودراسات منهجية لبعض فرق الرافضة والباطنية للدكتور/ عبد القادر صوفي ص: ١٢-١٣

(٥) التقريب ص: ١٦٤

(٦) نسبة إلى قبيلة بجيلة. الأنساب: ٩١/٢.

(٧) تهذيب الكمال: ٣٧٨/١، التقريب ص: ١٥٩

(٨) التاريخ الكبير: ١١٥/٢، الجرح والتعديل: ٤٠٥/٢، تهذيب الكمال: ١/ ٣٧٨

رأي الحافظ حفص بن غياث: أنه ترك حديث هذا الراوي، كما روى ذلك عنه يحيى بن سعيد القطان، وقال: وحسْبُه إذا تركهُ حفصٌ.[١]كما روى ذلك يحيى بن معين. [٢] وفي رواية الدّورقي عن يحيى: ضعيفٌ، تركه حفص بن غياث.

أقوال الأئمة النقّاد: قال يحيى بن معين في رواية الدوري: ضعيف، وتقدم قوله أعلاه في رواية الدورقي، وفي رواية: ليس بشيءٍ، وقال أحمد: ليس بالقوي في الحديث، [٣] وروى عنه هذا غير واحد، وفي رواية أنه قال: بكير بن عامر صالح الحديث، ليس به بأس. [٤] وقال أبو زرعة: ليس بقوي في الحديث، وقال أبو حاتم: كوفيٌّ ليس بقويٍّ في الحديث. [٥] وضعّفه السّاجي، والنسائي [٦]، وقال أيضًا: ليس بثقة. [٧] وذكره العقيلي في الضعفاء،[٨]

(١) تهذيب الكمال: ٣٧٨/١

(٢) الجرح والتعديل: ٤٠٥/١

(٣) الضعفاء للعقيلي: ١٧٠/١

(٤) تهذيب الكمال: ٣٧٨/١، تهذيب التهذيب: ٤٩١/١

(٥) الجرح والتعديل: ٤٠٥/٢

(٦) الضعفاء ص: ٦٣

(٧) تهذيب التهذيب: ٤٩١/١

(٨) ضعفاء العقيلي: ١٧٠/١

وضعّفه الذهبي،[١] وقال ابن حجر: ضعيف. [٢]، وقال في التهذيب[٣]: ووقع في سندِ أثرٍ ذكره البخاري في المزارعة. [٤]

وقال ابن سعد: كان ثقةً إن شاء الله، وقال الآجري عن أبي داود: ليس بالمتروك، وقال الحاكم: ثقة، ذكره مسلم مستشهدًا به في حديث الشّعبي،[٥] وقال العجلي: لا بأس به،[٦] وذكره ابن حبان في الثقات. [٧] وقال ابن عدي: ليس كثير الرواية، ورواياته قليلة، ولم أجد له متنًا منكرًا، وهو ممن يُكتب حديثه. [٨]

خلاصة القول في الراوي: مما تقدّم يتبين لنا أن ترك حفص بن غياث لروايات بكير بن عامر يوافق ما ذهب إليه الأئمة الكبار في شأن رواياته من جهة الضعف، بل عدّ ترك حفصٍ له كافٍ في ذلك كما في قول يحيى

---

(١) الضعفاء للذهبي: ١٣٠/١، وانظر الميزان: ٦٧/٢

(٢) التقريب ص: ١٥٩

(٣) تهذيب التهذيب: ٤٩١/١

(٤) ذكره البخاري معلّقًا عن عبد الرحمن الأسود – شيخ بكير بن عامر – في كتاب الحرث والمزارعة، باب المزارعة بالشطر:٢٠٤/٣، بلفظ:" وقال عبد الرحمن بن الأسود: " كنتُ أشاركُ عبد الرحمن بن يزيد في الزرع". وأخرجه مسندًا ابن أبي شيبة في المصنف: ٣٧٤/٧، برقم:(٢١٥٣٠)، عن الفضل بن دُكين، عن بكير بن عامر، به بمعناه. وانظر تغليق التعليق: ٣/ ٣٠٣.

(٥) المرجع السابق: ٤٩١/١

(٦) الثقات للعجلي ص: ٨٦

(٧) ١٠٦/٦

(٨) الكامل: ٤٦٧/٢

بن معين، وإن كان ضعفُ هذا الراوي يسيرًا فيما يظهر، وهذا ما جعل بعض الأئمة يميل إلى توثيقه كما جاء ذلك عن ابن سعد، والله أعلم.

الراوي الثالث: محمد بن سالم الهمْداني،[١] أبو سهل الكوفي. [٢]

روى عن الشّعبي، وعطاء بن أبي رباح، وأبي إسحاق السّبيعي.

روى عنه جرير بن عبد الحميد، وسفيان الثوري،[٣] ويزيد بن هارون. [٤]

رأي الحافظ حفص بن غياث: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: كان حفصٌ بن غياث يُضّعفهُ، كان يقول: إنما هذه كُتب أخيه ويُضعّفه،[٥] وقال أحمد بن أبي الحواري[٦]: قال: سمعتُ حفص بن غياث يقول: لا

---

(١) الهمداني: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، ترجع إلى قحطان. الأنساب:٤١٩/١٣

(٢) تهذيب الكمال: ٣٢٦/٦، التقريب ص: ٥٥٩.

(٣) قال البخاري: كان الثوري يروي عنه؛ فيقول: أبو سهل وربما قال: رجل عن الشعبي. وقال أبو حاتم: كان الثوري ربّما كنّى عن اسمه، يقول: رجل عن الشعبي، وربما كنّاه، يقول: أبو سهل عن الشعبي؛ لكيلا يُفطن له. ينظر: التاريخ: ١٠٥/١، الجرح والتعديل: ٢٧٢/٧

(٤) الجرح والتعديل: ٢٧٢/٧، تهذيب التهذيب: ١٧٦/٩

(٥) تهذيب الكمال: ٣١٦/٦، ونقل الإمام هذا القول عنه يدل على اعتبار قوله في الجرح والتعديل، كما تقدم ذلك أول البحث.

(٦) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي، بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام يكنى أبا الحسن بن أبي الْحَوَاري. قال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، القدوة، شيخ أهل الشام. وقال ابن حجر: ثقةٌ زاهدٌ. ينظر: السير: ٨٥/١٢، التقريب ص: ١٠٤

تُسوى أحاديث محمد بن سالم النقل، وقال عمر بن حفص بن غياث: ترك أبي أحاديث محمد بن سالم. (١)

أقوال الأئمة النقّاد: قال عَمْرو بن علي: كان يحيى بن سَعِيد، وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن محمّد بن سالم. (٢) وقال أحمد في رواية ابنه عبد الله: هو شبه المتروك،(٣) وضعّفه يحيى بن معين، وَقَال أبو بكر بن أَبي خيثمة: رأيت يحيى بن مَعِين يملي على قرابة له الفرائض عن يزيد بن هارون عن مُحَمَّد بن سالم، فقلت له: يا أبا زكريا أخصصته بهذا؟ فقال: دعه فإنه لا يدري.

قال أبو محمد: (٤) معناه عندي أنه في الفرائض أحسن حالا لأن مُحَمَّد بن سالم كان فارضًا. (٥)

وقال عمـرو بن علي: محمد بن سالم صاحب الشّعبي ضعيف الحديث متروك. قيل له: فكتاب الفرائض؟ قال: ليس يسوى شيئًا. (٦) وقال ابن أَبي خيثمة: سمــعت أبي يقول: لم أدخل في الفرائض عن محمّد بن سالم حرفاً واحداً، كأنه يضعّفه، وَقَال: ابن أبي ليلى في الشّعبي أحب إليّ منه. (٧)

---

(١) الجرح والتعديل: ٢٧٢/٧

(٢) تهذيب الكمال: ٣١٦/٦

(٣) الضعفاء للعقيلي: ١٢٣٥/٤

(٤) هو عبد الرحمن بن أبي حاتم

(٥) الجرح والتعديل: ٢٧٢/٧

(٦) المرجع السابق: ٢٧٢/٧، وانظر الكامل لابن عدي: ٢١٦٥/٦، وتهذيب الكمال: ٣١٦/٦

(٧) تهذيب الكمال: ٣١٦/٦

وقال البخاري: يتكلمون فيه، كان ابن المبارك ينهى عنه. [١] وقال الجوزجاني: غير ثقة. [٢]

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث مثل عبيدة الضبي، وأضعف، شبه المتروك. [٣]

وقال علي بن الجنيد: متروك،[٤] وقال النسائي: متروك الحديث. [٥]، وقال أيضًا: ليس بثقة، ولا يُكتب حديثه،[٦] وذكره العُقيلي في الضعفاء، وروى له حديثًا، وقال: لا يُتابع عليه.[٧]، وذكره ابن حبان في المجروحين[٨] : كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم. وقال ابن عدي: له كتاب فرائض يُنسب إليه من تصنيفه، والضّعفُ على روايته بيّن،[٩] وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين [١٠] ، وقال عنه: متروك

(١) التاريخ الكبير: ١٠٥/١
(٢) تهذيب الكمال: ٣١٧/٦
(٣) الجرح والتعديل: ٢٧٢/٧
(٤) الضعفاء لابن الجوزي: ٦٢/٢
(٥) الضعفاء للنسائي ص: ٢١٢
(٦) تهذيب الكمال: ٣١٦/٦
(٧) الضعفاء: ١٢٣٦/٤
(٨) ٢٧٢/٢
(٩) الكامل: ٢١٦٦/٦
(١٠) ص: ٣٤٠

الحديث [١]، وقال الساجي: يروي الفرائض عن الشعبي، أنكر أحمد أحاديث رواها وقال: هي موضوعة،[٢] وضعّفه ابن حجر في التقريب. [٣]

خلاصة القول في الراوي: مما تقدّم يتبين لنا موافقة الأئمة النّقّاد للحافظ حفص بن غياث فيما ذهب إليه من حال الراوي محمد بن سالم الهمْداني، بل روى قوله فيه الإمام أحمد بن حنبل، وهو بعضُ ما اعتمد عليه في بيان حاله.

الراوي الرابع: موسى بن دينار المكي. [٤]

شيخٌ كان بمكة، يروي عن سعيد بن جبير، والقاسم بن محمد، وعائشة بنت طلحة.

روى عنه: يوسف بن خالد السمتي، وابن ندبة، وكتب عنه أبو شيخ جارية بن هَرِم. [٥]

رأي الحافظ حفص بن غياث: أنه كان يكذّبه، يتبين ذلك من خلال الحكاية التي رواها العقيلي وابن عدي بسنديهما، وفيها أن يحيى بن سعيد القطان قال: كنّا عند شيخٍ من أهل مكة أنا وحفص بن غياث، وأبو شيخ جارية بن هرم، فكتب عنه فجعل حفص يضع الحديث؛ فيقول: حدثتك عائشة بنت طلحة، عن عائشة بكذا وكذا، فيقول: حدثتني عائشة بنت طلحة، عن

---

(١) تهذيب التهذيب ص: ١٧٧

(٢) تهذيب التهذيب: ١٧٧/٩

(٣) ص: ٥٥٩

(٤) التاريخ الكبير: ٢٨٢/٧.

(٥) المجروحين لابن حبان: ٢٤٤/٢.

عائشة بكذا وكذا، ويقول له: وحدثك القاسم بن محمد، عن عائشة بمثله، ويقول: حدثك سعيد بن جبير، عن ابن عباس بمثله، فلما فرغ ضرب حفص بيده إلى لوح جارية، فمحا ما فيها، قال: فقال تحسدوني به؟ فقال له حفص: لا، ولكن هذا كذب. (١)

أقوال الأئمة النقّاد: قال البخاري: موسى بن دينار، قال حفص بن غياث: كان يكذب. (٢) وقال أبو حاتم: مجهول،(٣) وذكره العقيلي في الضعفاء(٤)، وابن عدي في الكامل، وقال: وموسى بن دينار هذا عزيز الحديث جدًّا،(٥) وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين،(٦) وقال الساجي: كذابٌ متروك الحديث،(٧) وقال ابن حبان: كان شيخًا مغفلًا لا يُبالي ما يلقّن فيتلقّن، وكل شيء يُسأل فيجيب، ويحدث بما ليس من سماعه؛ فاستحق الترك. (٨)

خلاصة القول في الراوي: مما تقدّم يتبين لنا موافقة الأئمة النّقّاد للحافظ حفص بن غياث فيما ذهب إليه من حال الراوي موسى بن دينار، بل نقل البخاري جرحه للراوي واعتمد عليه.

---

(١) الضعفاء للعقيلي: ١٣٠٩/٤، الكامل لابن عدي: ٢٣٤٣/٦، وقد روى الحكاية مختصرة البخاري في تاريخه٢٨٢/٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ١٤٢/٨

(٢) الكامل: ٢٣٤٤/٦

(٣) الجرح والتعديل: ١٤٢/٨

(٤) ١٣٠٩/٤

(٥) الكامل: ٢٣٤٣/٦

(٦) ص:٣٦٧

(٧) لسان الميزان: ١١٧/٦

(٨) المجروحين:٢٤٤/٢

الراوي الخامس: جابر بن نوح بن جابر الْحِمّاني،[١] أبو بَشير الكوفي، إمام مسجد بني حِمّان. [٢]

روى عن الأعمش وطبقته.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو كريب، والحسين بن علي الجعفي، والحسن بن حماد الضبي. [٣]

رأي الحافظ حفص بن غياث: كان يضعّفه، بل كان يهزأُ به، كما في رواية يحيى بن معين عنه. [٤]

أقوال الأئمة النقّاد: قال يحيى بن معين: جابر بن نوح إمام مسجد بني حمّان ولم يكن بثقةٍ كان ضعيفًا. وقال أبو حاتم: جابر بن نوح ضعيف الحديث. [٥] وقال النسائي: ليس بالقوي.[٦]

وقال ابن حبان: يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة، كأنه كان يخطئ، حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا.[٧]

---

(١) الْحِمَّاني: بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى بنى حمّان، وهي قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب: ٢٣٥/٤

(٢) التاريخ الكبير: ٢١٠/٢، تهذيب الكمال: ٤٢٩/١

(٣) الجرح والتعديل: ٥٠٠/٢، تهذيب الكمال: ٤٢٩/١، ميزان الاعتدال: ١٠٢/٢

(٤) الكامل: ٥٤٤/٢، تهذيب الكمال: ٤٢٩/١

(٥) الجرح والتعديل: ٥٠٠/٢

(٦) الكامل: ٥٤٤/٢

(٧) المجروحين: ٢٤٧/١

وروى له ابن عدي حديث:" إن من تمام الحج أن تخرج من دُوَيْرة أهلك"، وقال عنه: وجابر بن نوح ليس له رواياتٌ كثيرةٌ، وهذا الحديث الذي ذكرته، لا يُعرف إلا بهذا الإسناد، ولم أرَ له أنكر من هذا. (١)

وقال الحافظ في التقريب: ضعيف. (٢)

خلاصة القول في الراوي: مما تقدّم يتبين لنا موافقة الأئمة النّقّاد للحافظ حفص بن غياث في تضعيف هذا الراوي، بل قد اعتمد يحيى بن معين على قوله فيه.

الراوي السادس: ثابت بن يزيد الأَوْدي،(٣) أبو السَّرِي الكوفي. (٤)

سمع عمرو بن ميمون عن عمر قوله. (٥)

روى عنه شريك بن عبد الله، ويعلى بن عبيد، وابن أبي زائدة، ويحيى القطان. (٦)

رأي الحافظ حفص بن غياث: عن أحمد بن حنبل: قال حفص بن غياث وابن إدريس: لم يكن بشيءٍ. (٧)

---

(١) المرجع السابق: ٥٤٤/٢

(٢) ص: ١٦٨

(٣) الأودي: بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة الى أود بن صعب بن سعد العشيرة من منحج. الأنساب: ٣٨٥/١

(٤) تهذيب الكمال: ٤١٢/١. وقد ذكره تمييزًا.

(٥) التاريخ الكبير: ١٧٢/١-١٧٣

(٦) تهذيب التهذيب: ١٨/٢

(٧) الكامل: ٥١٨/٢، تهذيب التهذيب: ١٨/٢

أقوال الأئمة النقّاد: ضعّفه يحيى بن معين، وقال: كان عبد الله بن إدريس لا يرضاه، وكان يحيى القطان يروي عنه،[١] وعنه أن عبد الله بن إدريس كان يضعّفه، ويتعجب ممن يروي عنه،[٢] وقال مرة: كان وسطًا، إنما أتيته مرّة فأملى عليّ، ثم لم أعُدْ إليه. [٣] وقال أبو حاتم: ضعيف، وفي رواية: ليس بالقوي،[٤] وقال ابن عدي: وثابت هذا ليس له من الرواية إلا الشيء اليسير، وإنما روى عنه يحيى القطان شيئًا من المقطوع. [٥] وذكره العقيلي في الضعفاء، وروى له حديثًا، وقال: لا يتابع عليه،[٦] وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. [٧]

وخالفهم ابن حبان فذكره في الثقات،[٨] وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء، وقال: ضعفه بعضهم بلا حجة. [٩] وقال ابن حجر في التقريب: ضعيفٌ. [١٠]

خلاصة القول في الراوي: يتبين مما تقدم موافقة الأئمة الحفاظ لما ذهب إليه الحافظ حفص بن غياث في شأن هذا الراوي.

---

(١) تاريخ الدوري: ٧٠/٢، والضعفاء للعقيلي: ١٩٢/١

(٢) تهذيب التهذيب: ٥١٨/٢

(٣) الكامل: ٥١٨/٢

(٤) الجرح والتعديل: ٤٥٩/٢

(٥) الكامل: ٥١٨/٢

(٦) الضعفاء للعقيلي: ١٩٢/١

(٧) تهذيب التهذيب: ١٩/٢

(٨) ١٢٣/٦

(٩) ١٩٠/١

(١٠) ص: ١٦٥.

الراوي السابع: سليمان بن عمرو، أبو داود النخعي،[١] يروي عن أبي حازم وأبي الحوثرة. [٢]

رأي الحافظ حفص بن غياث: عن عثمان بن أبي شيبة قال: كان حفص بن غياث لا يقطع على أحدٍ بالكذب إلا على أبى داود النخعي. [٣]

أقوال الأئمة النقّاد: قال يحيى بن معين: أبو داود النخعي ليس بشيءٍ، يكذب، يضع الحديث، وقال أحمد: كان يضع الأحاديث الكاذبة. [٤]، وقال البسوي[٥]: قدري، رجل سوء، كذّابٌ كان يكذب مُجاوبه،[٦] وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحًا في الظاهر إلا أنه كان يضع الحديث وضعًا وكان قــدريًا، لا تحلّ كتابة حديثه إلا على جهة الاختبار ولا ذكره إلا من طـريق الاعتبار. [٧]

---

(١) النّخعي: فتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم. الأنساب: ٦٢/١٣

(٢) الجرح والتعديل: ١٣٢/٤، المجروحين: ٤١٩/١

(٣) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز: ١٢٠/٢

(٤) الجرح والتعديل: ١٣٢/٤

(٥) هو يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي الفارسي، أبو يوسف، هذه النسبة إلى فسا، وهي بلدة من بلاد فارس يقال لها: بسا. كان من الأئمة الكبار، ممن جمع ورحل من الشرق إلى الغرب، صنف فأكثر، مع الورع والنسك والصلابة في السنة. قاله السمعاني في الأنساب: ٢٢٢/١٠ ، وقال ابن حجر في التقريب ص: ٧٠٤: ثقةٌ حافظٌ.

(٦) المعرفة والتاريخ: ٥٧/٣

(٧) المجروحين: ٤١٩/١

وقال ابن عدي: أجمعوا على أنه يضع الحديث. (١)، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين. (٢)

خلاصة القول في الراوي: يتبين مما تقدم موافقة الأئمة الحفاظ لما ذهب إليه الحافظ حفص بن غياث في شأن هذا الراوي، وأنه ممن يكذب في الحديث.

الراوي الثامن: سعيد بن الْمَرْزبان العبسي(٣) مولاهم، أبو سعيد البقّال، الكوفي، الأعور، مولى حذيفة بن اليمان. (٤)

سمع أنسًا وعكرمة. (٥)

وعنه: السفيانان، وسليمان الأعمش وهو من أقرانه، وشعبة بن الحجاج. (٦)

رأي الحافظ حفص بن غياث: قال إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني المعروف بسَمُّويه: سمعت عمر بن حفص بن غياث يقول: ترك أبي حديث أبي سعد البقال. (٧)

---

(١) الكامل: ١١٠٠/٣

(٢) ص: ٢٢٩

(٣) الْعَبْسي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة عبس، بطنٌ من غطفان. الأنساب: ١٩٩/٩

(٤) تهذيب الكمال: ١٩٥/٣، التقريب ص: ٢٨٦.

(٥) التاريخ الكبير: ٥١٥/٣

(٦) تهذيب الكمال: ١٩٥/٣

(٧) الجرح والتعديل: ٦٢/٤

أقوال الأئمة النقّاد: قال أحمد: ما رأيت سفيان بن عيينة أملى علينا إلا حديثًا واحدًا من حديث أبي سعد البقال، قلت لِمَ؟ قال: لضعفِ أبي سعد عنده. (١) وقال البخاري: قال سفيان بن عيينة: كان عبد الكريم أحفظ منه،(٢) وعن البخاري: منكر الحديث،(٣) وقال يحيى: ليس بشيءٍ، وقال عمرو بن علي(٤): ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ما أقربَ أبا سعد البقّال من أبي جناب لا يُحتجّ بحديثه، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه، فقال: ليّن الحديث، مدلّس، قلت: هو صدوق؟ قال: نعم، كان لا يكذب. (٥)

وقال النسائي: ضعيف، وفي موضع آخر: ليس بثقة، ولا يُكتب حديثه. (٦) وقال ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ. (٧)، وقال ابن سعد: وأبو سعد البقال كوفيٌّ حدث عنه شعبة والثوري وابن عيينة، وهم وغيرهم من ثقات الناس، وله غير ما ذكرت من الحديث شيءٌ صالح وهو في جملة ضعفاء الكوفة؛ الذي يُجمع حديثهم ولا يُترك، وكان قاسم المطرز قد جمع حديثه يمليه علينا. وقال ابن حجر: ضعيف مدلّس. (٨)

---

(١) الجرح والتعديل: ٦٢/٤.

(٢) التاريخ الكبير: ٥١٥/٣

(٣) تهذيب الكمال: ١٩٦/٣

(٤) يعني الفلّاس الحافظ.

(٥) المرجع السابق.

(٦) تهذيب الكمال: ١٩٦/٣

(٧) المجروحين: ٣٩٨/١

(٨) التقريب ص: ٢٨٦

خلاصة القول في الراوي: يتبين لنا مما تقدّم موافقة الأئمة النقّاد لما ذهب إليه الحافظ حفص بن غياث في تركه لحديث هذا الراوي.

الراوي التاسع: أبو مطر البصري الجهني،(١) روى عن عليّ بن أبي طالب وعنه مختار بن نافع. (٢)

رأي الحافظ حفص بن غياث: ترك حديثه، كما روى ذلك عنه ابنه عمر.(٣)

أقوال الأئمة النقّاد: قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن أبي مطر: هل يسمّى؟ قال: ما أعرف اسمه. وقال أبو حاتم: مجهولٌ لا يُعرف،(٤) وكذا قال الذهبي. (٥)

خلاصة القول في الراوي: يتبين مما تقدم موافقة الأئمة للحافظ حفص بن غياث فيما ذهب إليه في حال هذا الراوي.

الراوي العاشر: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، الإمام المشهور، الفقيه العابد.

روى عن الأجلة من المحدثين والفقهاء، وروى عنه عدد كبير من أئمة الحديث، والحفاظ، ومنهم الحافظ: حفص بن غياث، وقال عنه: ما أدركنا مثل سفيان، ولا أنفع من مجالسته. (٦)

---

(١) الْجُهنِيّ، بضم الجيم وفتح الهاء وكسر النون، هذه النسبة إلى جهينة قبيلة من قضاعة. الأنساب:٣/٤٣٩

(٢) الكنى للبخاري رقم الترجمة:٧١٤، الجرح والتعديل: ٩/٤٤٥.

(٣) الجرح والتعديل: ٩/٤٤٥، لسان الميزان:٧/١٠٧

(٤) الجرح والتعديل: ٩/٤٤٥

(٥) ميزان الاعتدال: ٧/٤٢٧

(٦) سير أعلام النبلاء: ٧/٢٣٨

خلاصة القول في الراوي: شهرة هذا الإمام وأقوال الأئمة فيه، تغني عن التعريف به، وذكر ما قيل فيه، وأن الحافظ حفص بن غياث على جادة أهل العلم في رأيهم بهذا الإمام ومكانته. وإن كان لم يذكر ما فيه من جهة الرواية الحديثية، رحمهم الله جميعًا.

ونختم هذا البحث بقول الحافظ حفص بن غياث بالإمام أبي حنيفة، حيث جاء عنه قوله: كلام أبي حنيفة في الفقه، أدقّ من الشَّعَر، لا يعيبهُ إلا جاهل. وقد علمنا مكانة أبي حنيفة رحمه الله وبروزه في الفقه حتى قال الإمام الشافعي رحمه الله فيه: الناس في الفقه عيالٌ على أبي حنيفة.

المبحث الثاني: خصائص منهج الحافظ حفص بن غياث في الجرح والتعديل

لكل حافظٍ وإمامٍ خصائص في الجرح والتعديل، تظهر من سبر أقواله، ومن مقارنته مع غيره من الحفاظ، وأئمة النقد، وممّا ظهر لي من خصائص الحافظ حفص بن غياث في الجرح والتعديل ما يلي:

١- اختصار عبارته في الجرح، وعدم بيان سبب جرحه للراوي.
٢- قد يكتفي بالترك لحديث من لا يقبل روايته.
٣- من علامات جرحه للراوي؛ أنه قد يهزأ به.
٤- أنه من المقلّين في الجرح والتعديل.
٥- أن جُلّ ما روي عنه إنما جاء في الجرح، ولم أقف بعد بحثٍ مضنٍ عن تعديل له لأحد الرواة من جهة الضبط.
٦- قد يثبت كذب الراوي للسامع بحضور هذا الراوي الذي يُريد جرحه، كما في قصته مع موسى بن دينار.

الخاتــمة

الحمد لله على توفيقه، وتيسيره، ونسأله القبول، والرضا، وأن يتجاوز عن التقصير، والنقص، إنه كريمٌ ودودٌ.

أما بعد:

فهذه أهم نتائج البحث:

- أن الحافظ حفص بن غياث كان مُقَدَّمًا في نقد الرجال، حيث اعتمد الأئمة الكبار قوله، ونقلوا عنه.
- أهمية معرفة مصطلحات الأئمة النقاد، ودراستها، والمقارنة بينها.
- أنّ الأئمة النقاد يعتمدون كثيرًا على بعضهم في الجرح والتعديل.
- معرفة اجتهاد الأئمة في نقد الرواة، ومن ذلك قصة حفص مع موسى بن دينار، تبرئة للأمة، وأداءً للأمانة.

ومن التوصيات في خاتمة هذا البحث:

- أهمية دراسة مناهج العلماء النقاد، مع المقارنة فيما بينها.
- إفراد النقاد المقلّين بدراسة خاصة، ومنهم حفص بن غياث.

والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

والله ولي التوفيق،،،

فهرس المصادر والمراجع

١- أثر الملل والنحل القديمة في بعض الفرق المنتسبة إلى الإسلام، للدكتور/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي، الجامعة الإسلامية (١٤٢٤هـ-٢٠٠٤)

٢- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين أبو الوفاء سبط ابن العجمي، (ت٨٤١هـ)، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، (١٩٨٨).

٣- الأنساب: للإمام أبي سعد عبد الكريم السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق/ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ).

٤- البداية والنهاية: للإمام ابن كثير (ت٧٧٤هـ)، دار المعرفة، بيروت، الطبعة التاسعة (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) .

٥- تاريخ التراث العربي، لمؤلفه/ فؤاد سزكين.

٦- تاريخ الثقات: للحافظ أحمد بن عبد الله العجلي (ت٢٦١هـ)، تحقيق/ عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م) .

٧- التاريخ الكبير: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، وهي طبعة مصورة على الطبعة الهندية.

٨- تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة .

٩- تاريخ يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، رواية عباس بن محمد الدوري، تحقيق/ أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة .

١٠- تاريخ يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) رواية ابن محرز، مجمع اللغة العربية، دمشق، (١٤٠٥هـ).

١١- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للحافظ جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ) دار طيبة، ١٤٢٢هـ.

١٢- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق/ د.عبد الغفار سليمان البنداري، ومحمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م).

١٣- تغليق التعليق على صحيح البخاري : الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق/ سعيد عبد الرحمن القرني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م) .

١٤- تقريب التهذيب: للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق/ محمد عوامة، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م) .

١٥- تهذيب التهذيب: للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) .

١٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق/ د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ – ١٩٩٨م) .

١٧- الثقات: للإمام محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، دير آباد، الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م) .

١٨- الجامع: للإمام أبي عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق/ د.بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى (١٩٩٦هـ) .

١٩- الجرح والتعديل: للإمام ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٢٠- دراسات منهجية لبعض فِرق الرافضة والباطنية، للدكتور/ عبد القادر محمد عطا صوفي، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى(١٤٢٦-٢٠٠٥م).

٢١- ذكر من يُعتمد قوله في الجرح والتعديل، للذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، بيروت، (١٤١٩هـ).

٢٢- سير أعلام النبلاء : للحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ)، أشرف على تحقيقه/ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الحادية عشرة (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) .

٢٣- شرح علل الترمذي، للحافظ ابن رجب الحنبلي، (ت٧٩٥هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار العطاء، الرياض، الطبعة الرابعة، (١٤٢١هـ).

٢٤- صحيح الإمام البخاري (ت٢٥٦هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر، سنة ١٣١٢هـ.

٢٥- الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق/ حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م) .

٢٦- الضعفاء والمتروكون: لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق/ د.موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) .

٢٧- الضعفاء والمتروكون: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق/ بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) .

٢٨- الضعفاء والمتروكون: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق/ أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت .

٢٩- علل الترمذي الكبير، تحقيق صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب، بيروت(١٤٠٩هـ).

٣٠- الطبقات الكبرى: لابن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق/ د.إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م) .

٣١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م) .

٣٢- الكامل في ضعفاء الرجال : للإمام عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) .

٣٣- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ).

٣٤- الكنى للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، وهي طبعة مصورة على الطبعة الهندية.

٣٥- لسان الميزان: للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، وهي طبعة مصورة على المطبوعة في دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد ١٣٢٩هـ .

٣٦- المجروحين من المحدثين: لابن حيان البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق/ حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ .

٣٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق/ شعيب الأرنؤوط، ومجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).

٣٨- المصنف: للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق/ حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م) .

٣٩- المعرفة والتاريخ : ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) .

٤٠- معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه، للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٤١- المعرفة والتاريخ: ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) .

٤٢- المغني في الضعفاء: للحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق/ أبي الزهراء حاتم القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م) .

٤٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت٢٤٩هـ)، تحقيق/ مصطفى بن العدوي، دار بلنسية، الرياض، الطبعة الثانية (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) .

٤٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق/ علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م).

٤٥- نزهة النظر في توضيح نُخْبة الفِكَر، للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ)

٤٦- هدي الساري للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، طبعة مقابلة على طبعة بولاق، دار السلام، الرياض.

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــــوع
المقدمة
التمهيد، وفيه ترجمة موجزة للحافظ حفص بن غياث
أقوال العلماء فيه
اعتماد قوله في الجرح والتعديل
أهمية التعرف على ألفاظ الجرح والتعديل
المبحث الأول: أقوال الحافظ حفص بن غياث في الجرح والتعديل
الراوي الأول: ثابت بن أبي صفيّة
الراوي الثاني: بكير بن عامر البجلي
الراوي الثالث: محمد بن سالم الهمداني
الراوي الرابع: موسى بن دينار المكي
الراوي الخامس: جابر بن نوح الحِماني

الموضـــــــــــــــوع
الراوي السادس: ثابت بن يزيد الأودي
الراوي السابع: سليمان بن عمرو النخعي
الراوي الثامن: سعيد بن المرزبان
الراوي التاسع: أبو مطر البصري
الراوي العاشر: سفيان بن سعيد الثوري
المبحث الثاني: خصائص منهج الحافظ حفص بن غياث في الجرح والتعديل
الخاتمة
فهرس المصادر